

## دي ميستورا: جهود «اللجنة الدستورية» لا تزال تواجه عقبات موسكو: واشنطن حليفة «داعش» ولديها أجندة خفية في سورية

تأتي تصريحات لافروف بعد يوم واحد من تصريحات للمبعوث الأميركي إلى سورية جيمس جيفري في حديث لوكالة «نوفوستي» الروسية، زعم فيها أن الولايات المتحدة تؤيد وحدة الأراضي السورية ولا تريد تدمير البلاد، مشدداً على أن بلاده لن تخفف أسس الولايات المتحدة بالتحالف مع تنظيم داعش الإرهابي بهدف «إسقاط النظام» في سورية.

وخلال مؤتمر صحفي في لشبونة، أشار لافروف، بحسب الموقع الإلكتروني لقناة «روسيا اليوم» إلى أن طرح واشنطن شروطاً لمحاربة داعش تدل على امتلاكها أجندة خفية في سورية، وقال: إن «الخارجية الأميركية صرحت قبل أيام بأن داعش لم يبرز بعد، وأن دحره يتطلب تغيير «النظام» في سورية كشرط مسبق أساسي، وهذا يؤكد تخميني بأن الأميركيين ينظرون إلى داعش كمبرر لوجودهم العسكري في سورية، وما قد يرقى إلى حليف في الصراع مع النظام السوري». «هذا يعني وأضاف الوزير الروسي: «هذا يعني أن الهدف الرئيس (لواشنطن) هو «تغيير النظام» وليس الانتصار على داعش».

لافروف أشار إلى أنه «تم القضاء على التنظيمات الإرهابية في معظم الأراضي السورية باستثناء المناطق التي تنتشر فيها قوات أميركية بشكل غير شرعي»، إضافة إلى بقاء التنظيم في مناطق سيطرة «التحالف السوري» بقيادة واشنطن وقوات سورية الديمقراطية - قسد، بريف دير الزور الشرقي، ولا من بعده».

أكد رئيس الحزب السوري القومي الاجتماعي في سورية إلياس مطايتوس شاهين، أن النائب الوطني الأساس هو أن «جميع الأراضي السورية ستعود إلى سيادة الدولة»، معتبراً أن هذا مبدأ دولي معترف به لجميع الدول ذات السيادة ومنها سورية.

وفي تصريح لـ«الوطن»، شدد شاهين على أن جمع الاجتماعات الدولية التي تعقد في أستانا وغيرها لا يمكنها الخروج عن هذا الثابت، مشيراً إلى عدم إمكانية التوافق بالنظام التركي بما يتعلق بـ«اتفاق إدلب»، لأن هذا النظام لا يمكن أن يكون إلا «متمراً»، مشدداً على أن «الدستور وكل ما يتعلق به، شأن سوري سيادي يمتد لا يحق لأي أحد التدخل به من قريب ولا من بعيد».

العقوبات على إيران مقابل استحبابها من سورية، كما زعم جيفري، أن واشنطن «لا تسعى لأي شكل من أشكال تغيير النظام وعلى الشعب السوري أن يقرر من يحكمه وأي حكومة ستكون لديه»، وقال: إن واشنطن تستهدف تغيير سلوك هذا النظام إزاء شعبه بالدرجة الأولى، ثم تجاه جيرانه، في إشارة واضحة إلى محاولات واشنطن حماية حليفها «إسرائيل».

المبعوث جيفري أشار إلى ما سماه «قائمة طويلة» لما اعتبره الولايات المتحدة «غير مقبول» في أداء الحكومة السورية وما «يجب أن يتغير لدى التوصل إلى السلام الحقيقي والتسوية الحقيقية للخلافات مع المجتمع الدولي».

على صعيد مواز، اعتبر المبعوث الأممي الخاص إلى سورية، ستيفان دي ميستورا، أن جهود تشكيل لجنة مناقشة الدستور السوري الحالي «لا تزال تواجه عقبات»، وفي كلمة خلال جلسة للمنتدى المتوسطي الرابع في روما قال دي ميستورا: إن الوضع في سورية الذي يمثّل في توزيع السيطرة على أراضيها بين الحكومة في دمشق وعدد من الأطراف الخارجية، لا يمكن أن يستمر، ولا بد من إعادة بناء الدولة السورية. واعتبر أن «الدول العربية والغربية لها مصلحة في تحقيق الاستقرار في سورية، بما يجعله ذلك من حلول القضية اللاجئين السوريين، لكن ذلك يتطلب إطلاق عملية سياسية، وليس معالجة الجوانب الإنسانية اللازمة السورية»، على حد تعبيره.

**الوطن - وكالات**

في أول رد روسي على التصريحات التي ألقاها المبعوث الأميركي إلى سورية جيمس جيفري التي ادعى فيها أن بلاده لا تريد تدمير سورية، اتهم وزير خارجية روسيا سيرغي لافروف، أسس الولايات المتحدة بالتحالف مع تنظيم داعش الإرهابي بهدف «إسقاط النظام» في سورية.

**شاهين لـ «الوطن»:**

**الثابت الوطني عودة جميع الأراضي للدولة**

**سامر ضاحي**

أكد رئيس الحزب السوري القومي الاجتماعي في سورية إلياس مطايتوس شاهين، أن النائب الوطني الأساس هو أن «جميع الأراضي السورية ستعود إلى سيادة الدولة»، معتبراً أن هذا مبدأ دولي معترف به لجميع الدول ذات السيادة ومنها سورية.

وفي تصريح لـ«الوطن»، شدد شاهين على أن جمع الاجتماعات الدولية التي تعقد في أستانا وغيرها لا يمكنها الخروج عن هذا الثابت، مشيراً إلى عدم إمكانية التوافق بالنظام التركي بما يتعلق بـ«اتفاق إدلب»، لأن هذا النظام لا يمكن أن يكون إلا «متمراً»، مشدداً على أن «الدستور وكل ما يتعلق به، شأن سوري سيادي يمتد لا يحق لأي أحد التدخل به من قريب ولا من بعده».

## أردنيون يهتفون لسورية من داخل مدينة الرمثا الحدودية

**وكالات**

زيارة الوفد البرلماني الأردني إلى سورية الأسبوع الماضي، ونقلت «سبوتنيك» عن أحد أعضاء الوفد قوله: «الرئيس بشار الأسد حملني أمانة، السلام إلى جلالته الملك الأردني، وتحياته إلى كل الشعب الأردني وخاصة أهل الرمثا، وهو الآن يتطلع إلى مستقبل العلاقات السورية الأردنية، والأيام القادمة ستشهد تحسناً في العلاقات بيننا وبينهم، وقال في إنه علينا أن نتوحد لأن نتقرب».

**وكالات**

نشرت مواقع التواصل الاجتماعي مقاطع فيديو تظهر مواطنين أردنيين من مدينة الرمثا، يهتفون للرئيس بشار الأسد، احتفالاً بعودة أحد أبناء المدينة. ويبدو في الفيديو، احتفال مواطنين سوريين وأردنيين بعودة الأردني علاوي المشاشية، الموقف منذ نحو الشهر في سورية في قضية تهريب، والذي تم الإفراج عنه بعد

## تخوف إسرائيلي من مواجهة مرتقبة في الجولان

**وكالات**

بخلاف ذلك، يحدث قبح حدث آخر.. وكانت قناة التلفزة الإسرائيلية العاشرة، نقلت عن مصادر عسكرية إسرائيلية قولها: إن حزب الله كلف مصطفى مغنية، النجل الثاني للشهيد عماد مغنية، بـ«الإشراف على تشكيل خلايا في الجولان» المحتل، وإن «الخاروف من تداعيات المواجهة المرتقبة» (إسرائيل)، أنها لن تتسامح مع الوجود الإيراني في سورية، لكن «من مصلحة التنسيق مع الروس لأنه

**وكالات**

وأصل الاحتلال الإسرائيلي، قرع طبول الحرب بزعم محاربة حزب الله اللبناني وما يسميه «النفوذ الإيراني» في سورية. وقال رئيس الكنيست الإسرائيلي يولي إيلشطين بحسب وكالة «سبوتنيك»: لقد أوضحت «إسرائيل»، أنها لن تتسامح مع الوجود الإيراني في سورية، لكن «من مصلحة التنسيق مع الروس لأنه

## احتجاجات عارمة ضد «جبهة النصرة» في ادب.. وتركيا تتحرك لتطبيق «المنزوعة السلاح» الإرهابيون يعدون على أحياء حلب بالفغازات السامة والجيش يرد

التحالف معها، ضد المناوئين له من المنظمات الإرهابية وعلى رأسها «جبهة النصرة» ومطلتها «هيئة تحرير الشام» والمليشيات التي انشقت عنها وبيعت تنظيم القاعدة، مثل «حراس الدين» والمخترطين معها في تشكيل غرفة عمليات «وحرض المؤمنين»، التي تتناوب على القيام بخروقات متكررة من داخل المنطقة باتجاه مواقع متمركزة وحدات الجيش العربي السوري في ريف اللاذقية الشمالي الشرقي وريف حماة الشمالي والشمالي الغربي، مروراً بريف إدلب الجنوبي الشرقي، ووصولاً إلى ريف حلب الجنوبي الغربي والغربي الذي تطلق منه قذائفها وصواريخها صوب أحياء حلب الآمنة.

ولفتت المصادر إلى أن موسكو حسمت موقفها بشأن تطبيق «المنزوعة السلاح»، ولم تعد تتحمل التسوية ومماثلة أنقرة التي وعدت بأنها ستستمر دورياتها داخل المنطقة مطلع الجاري، وحرصت مليشيات تاتمر بأوامرها مثل «حركة أحرار الشام الإسلامية» التي تعي الاتفاق تماماً مع «النصرة» التي تسعى إلى سفح مخزجات وينود «سوتشي»، ووضع المنطة في مهب الريح.

إذ ذلك، على صعيد آخر تم أسس تحرير ١٠ مختطفين كانوا محتجزين لدى التنظيمات الإرهابية التكفيرية في ريف حلب الشرقي.

وبحسب وكالة «سانا» الرسمية فإن الحزبيين، ٩ هم رجال وامرأة واحدة كانت التنظيمات الإرهابية اختطفهم في أوقات سابقة من مناطق مختلفة بريف حلب.



عناصر من «جبهة النصرة» خلال تصديهم لمحتجين خرجوا للتظاهر ضدها في كفر نبل بإدلب (عن الانترنت)

على المتظاهرين في كفر نبل، ما أدى إلى وقوع جرحى مدنيين. في وقت أطلق فيه ناشطون حملة عبر مواقع التواصل الاجتماعي طالبين بجمع وتجريم كل من يرتدي اللثام، إثر الفلتان الأمني الذي أودى بحياة المئات من المسلحين والمدنيين على يد المليشيات المتناحرة على النفوذ والسلطة في المحافظة، التي تسعى تركيا إلى تحويلها لـ«دعوات فرات» و«غصن زئنون» جديديتين.

جاءت هذه المصليات على وقع توارد أنباء عن بدء تركيا تسيير دوريات لها في «المنزوعة السلاح» وفقاً لما تم الاتفاق عليه مؤخراً مع موسكو، وذكرت مصادر مقربة من المعارضة

**حلب - خالد زتكلو**

مع توارد الأنباء التي خرجت من موسكو، حول فرض الأخيرة على أنقرة التقييد بالإجراءات والجدول الزمني الجديد الذي اتفق عليه وزيراً دفاع البلدين حول تنفيذ بنود اتفاق «المنطقة المنزوعة السلاح»، وتسيير دوريات للجيش التركي فيها وبموجب التدابير الفنية والتكتيكية، التي ورد ذكرها في اتصال الوزيرين مؤخراً أمس، تعرضت مدينة حلب أمس لاعتداء بقذائف صاروخية متفجرة تحتوي على غازات سامة، أطلقتها مليشيات إرهابية على حي الخالدية بالمدينة.

مصادر طبية في «مشفى حلب الجامعي» أفادت لـ«الوطن»، بوصول إصابات بالاختناق بسبب روائح كريهة نجمت عن الانفجارات وتسبب بصعوبة في التنفس ولا يمكن التنبؤ بحقيقتها.

وبيئت المصادر أن عدد الإصابات في صفوف المدنيين غير ثابت مع استمرار وصول أعداد متزايدة منهم والرقم اقترب من ٣٠ إصابة، بينهم عدد من الأطفال، إلى حين تحرير الخبر، على حين ذكرت مصادر أخرى أن الجيش العربي السوري رد على مصدر القذائف التي استهدفت أحياء الزهراء وشارع النيل والشهداء الجديدة.

هذه الاعتداءات تزامنت مع تواصل الاحتجاجات في مناطق ادب المختلفة ضد «النصرة»، على خلفية مقتل ناشطين اثنين في بلدة كفر نبل على يد عناصر ملثمين يعتقد أنهم تابعون لها، الأمر الذي استدعى فرع تنظيم القاعدة في سورية إلى إطلاق النار

## «قسد» تخسر مجدداً وتراجع أمام «داعش»!

**الوطن - وكالات**

على وقع المزيد من المجازر بحق المدنيين في ريف دير الزور، تهاوت «قوات سورية الديمقراطية - قسد» مجدداً أمام «داعش»! الذي سيطر على بلدة البحرة وتقدم نحو بلدة غراننج.

مصادر أهلية قالت: إن طيران «التحالف الدولي» الذي تقوده الولايات المتحدة، قصف بعنف مدينة هجين ما تسبب باستشهاد ٢٠ مدنياً، بينهم ٩ أطفال و٨ نساء وإلحاق دمار بمنازل المواطنين وممتلكاتهم.

بالتوازي سيطر تنظيم «داعش» الإرهابي على كامل بلدة البحرة بريف دير الزور الجنوبي الشرقي وتابع تقدمه نحو بلدة غراننج التي تسيطر عليها «قسد»، بعد أن بدأ التنظيم هجوماً عنيفاً على أكثر من محور ضد «قسد»، التي تحاول السيطرة على آخر معاقله شرق الفرات.

ونشرت وكالة «أعماق» التابعة للتنظيم، أمس، صوراً من الهجوم الذي تركز على بلدتي الشغفة والبحرة، كما عرضت تسجيلاً مصوراً أظهر أسرى من «قسد» ألقى التنظيم القبض عليهم في أثناء المواجهات.

وقال المسؤول الإعلامي في «قسد»، مصطفى باني، عبر «تويتر»: «أسس: إن مختلف خطوط التماس تشهد أعنف الاشتباكات بين القوات الكردية المدعومة من التحالف الدولي من جهة وبين تنظيم داعش من جهة أخرى».

ونشرت وكالات «أعماق» هذه الشيكات إلى أن غارات مكثفة لطيران «التحالف الدولي» استهدفت بلدة الكشمة الواقعة تحت سيطرة التنظيم، وهو ما أكدته وكالة «أعماق» بصور أظهرت طائرات التحالف في أثناء تنفيذ الضربات الجوية على المنطة.

ويسيطر تنظيم داعش على مدينة هجين والقرى والبلدات التابعة لها شرق الفرات، والتي تعتبر المعقل الأخير لها في ريف دير الزور الشرقي.

## شعبية الرئيس الفرنسي إلى تراجع.. والمحتجون؛ ماكرون لص المتظاهرون يلقون «الشانزلييه» وعينهم على «الإليزيه»



احتراق شاحنة خلال احتجاج الفرنسيين ضد ارتفاع أسعار الوقود بالقرب من قوس النصر في الشانزلييه-باريس أمس (أ.ف.ب)

وقال عدد من كتاب الأفتتاحيات: إن الهدف هو تجنب إحداث «شرح» بين الفرنسيين، وكتب نيكولا شاربونو في صحيفة «لوپاريزيان» إن «الشرح هو عندما لا تعود نصغي إلى بعضنا ولا نحترم بعضنا، وهذا هو أكبر خطر اليوم».

وكشفت استطلاع للرأي أجراه معهد «بي في آ»، بتأييد ٧٢ بالمئة من الفرنسيين مطالب «السنترال» المصرفاء، الغاضبين من زيادة رسم للبيئة أدى إلى ارتفاع أسعار المحروقات.

وأعلق المتظاهرون الذين يرددون السنترال الصراف على مدى أسبوع الطرق السريعة في جميع أنحاء

## كمال الدين: إهالة موظفين ومعقبي معاملات ومواطنين على التفتيش

**محمد راكان مصطفى**

أكد كمال الدين أنه تم توقيع محضر اتفاق للربط الإلكتروني والاستعلام عن الوكالات مع وزارة العدل بعد أرشفة الوكالات لتخفيف العبء عن المراجعين، لافتاً إلى أن ارتفاع أسعار الوقود والسياسات الاقتصادية للرئيس إيمانويل ماكرون التي أثارت غضب العمال والمتقاعدين وأدت إلى تفاقم المشكلات.

الشرطة الفرنسية استخدمت الغاز المسيل للدموع وخراطيم المياه ضد متظاهري «السنترال الصراف» نسبة إلى السنترال التي يرتديها المتظاهرون، بغرض تفريقهم بعد محاولتهم اختراق طوق الشرطة في «جادة الشانزلييه» وسط العاصمة باريس للتوجه إلى قصر الإليزيه الرئاسية.

وأقام بعض المحتجين بحسب وكالة «رويترز»، مترايس وورشقا أفراد الشرطة بالحجارة والألعاب النارية، وهم يرددون شعارات تطالب الرئيس ماكرون بالاستقالة، وأنتد بعضهم النشيد الوطني الفرنسي في حين هتف آخرون «استقالة ماكرون» و«ماكرون لص».

وأظهرت مقاطع فيديو، صورها محتجون ونشروها على حساباتهم الشخصية في تويتر وفيسبوك، النيران مشتعلة في شارع الشانزلييه، وبعض مخلفات الفغازات المسيلة للدموع، وقالت بلدية باريس: إن نحو ثلاثة آلاف شرطى تم إعادتهم للعمل في المدينة.

وزير الداخلية الفرنسي، كريستوف كاستنجر، اعتبر أن المتظاهرين

## كمال الدين: إهالة موظفين ومعقبي معاملات ومواطنين على التفتيش

**محمد راكان مصطفى**

كشف معاون وزير النقل كمال الدين أنه تم ضبط شبكة تزوير وثائق سيارات تضم معقبي معاملات وتجار سيارات منذ نحو شهر في مديرية نقل دمشق، مؤكداً أنه تمت إهالة بعض الموظفين ومعقبي معاملات ومواطنين على الهيئة المركزية للرقابة والتفتيش.

وفي تصريح لـ«الوطن» أضاف كمال الدين: تم إلقاء القبض على قسم منهم والآخر ما زال متوارياً عن الأنظار، مشيراً إلى أن عمليات التزوير خفت بشكل كبير بعد أن زادت في عامي ٢٠١٣ و ٢٠١٤ عبر اتخاذ الوزارة إجراءات ساهمت

## دياب: طرح المشاريع المتعثرة على القطاع الخاص لتأمين تمويل لها

**علي محمود سليمان**

دياب أن صعوبات التمويل التي عانت منها المشاريع المتعثرة كانت لأسباب متعددة ولكنها في العموم بسبب الحصار الاقتصادي والعقوبات الغربية الجائرة أحادية الجانب التي أعاقت استمرار تنفيذها نتيجة صعوبات التحويلات المالية من الخارج وفرقات الأسعار وإدخال التجهيزات والمعدات والمواد الأولية.

ولفت دياب إلى أن الهيئة في هذا المضمون سوف تلعب دور الوسيط النزهي تحت إطار الرعاية المتكاملة للمشروع المشتمل بأحكام قانون الاستثمار لرعاية المستثمرين. (التفاصيل ٦)

## حجج: ٢٦٠ حالة اعتداء جنسي تم توثيقها في ست محافظات

**محمد منار حميجو**

في حصص، مشيراً إلى أن هذه الحالات مسجلة بالمدن دون الأرياف.

وأكد حجج أن نحو ٩٠ بالمئة من الحالات لا يتم الإبلاغ عنها بسبب خوف الأهالي من مسائلة العار والشرف وغيرها، مشيراً إلى أنه لوحظ في الفترات الأخيرة أنه كثر الاعتداء على الأطفال جنسياً حتى على بعض الذكور في ظل الحرب، إلا أن بقية من أخفض معدلات العالم إضافة إلى أنه نادراً ما يتم الكشف عن هذه الجرائم.

١٣ والسويداء ٦ والرقم ذاته

## الدولار مستقر دون ٥٠٠ ليرة.. ورئيس غرفة تجارة دمشق يطالب بمراقبة تدفق السلع وأسعارها

**الوطن**

قال رئيس غرفة تجارة دمشق غسان القلاع: إن ارتفاع أسعار السلع بالسوق التوازني مع ارتفاع سعر الصرف يجب أن يقابل من وزارة التجارة الداخلية وحماية المستهلك بحركة تضبط الأسعار من خلالها واستفسار عن سبب ارتفاعها، مضيفاً: كما يجب أن تتابع الوزارة تدفق السلع إلى السوق ومراقبة أسعارها.

وشهد سعر صرف الدولار استقراراً نسبياً في السوق السوداء بين ٤٩٦ إلى ٥٠٠ ليرة منذ الإثنىين الماضي من دون حدوث أي تغيرات ملموسة في السعر زيادة أو نقصانا، وهذا ما عزته مصادر في سوق الصرافة إلى ترقب السوق لإجراءات المصرف المركزي المتوقعة لضبط سعر الصرف من جديد.

وفي تصريح لـ«الوطن» أرجع القلاع سبب رفع التجار أسعار السلع مع ارتفاع سعر صرف الدولار إلى أن رأسمال التجار لا يقتصر على النقود فقط بل على السلع كذلك، مضيفاً: وبالتالي فإذا كان لدى التاجر كتلة